



73 قتيلاً لقوا مصرعهم برصاص قوات الأمن وقصف المنازل من قبل النظام، رغم الاعتراف الرسمي بالمجلس الوطني كممثل عن سورية من قبل أصدقاء سورية، ورغم التحذيرات الدولي للأسد..

درعا:

8 شهداء قضوا نحبهم على أيدي المليشيات الأسدية بعضهم برصاص الأمن، وبعضهم متاثر بجراحه نتيجة عدم توفر العناية الصحية بعد إصابتهم برصاص ميليشيات النظام، في الوقت الذي لا زالت بصرى الحرير ترزح تحت الحصار منذ 46 يوماً ومدينة الحراك ولدتي المليحة الشرقية والغربية منذ 32 يوماً، كما استمرت قوات الأمن في حملتها الشرسة في اعتقالات واسعة وانتشارات عسكرية لمحاصرة الأحياء ومهاجمتها، وأنباء عن تكوين كتيبة درع الجنوب بحوران، وانشقاق 35 عسكرياً من اللواء 61 أثناء مداهمة ميليشيات النظام لسحم الجولان.

وأكملت الأنباء مداهمة العديد من المنازل ودوي انفجارات ضخمة ومطاردات لالأهالي بغية اعتقالهم، وإحراق وتدمير بعض البيوت، ونهب للممتلكات، وقصف شديد على بصرى الحرير المحاصرة، بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والمليشيات الأسدية في داعل.

كما خرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد - جامعة درعا - حي السد - المتابعة - نامر - علما - الحراك - غباغب - جاسم - الشيخ مسكنين - أنخل - خربة غزالة - الحارة - بصرى الشام هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة.

حماة:

أعلنت كتيبة عبد الله بن الزبير القبض على عنصر خطير تابع للأمن السياسي يسمى غانم سالم العلي من سكان مدينة

حمص، فيما تجددت الاشتباكات في الحميدية والصحة وجنوب الملعب وجسر سريجين وغيرها من المناطق بين الجيش الحر والشبيحة حيث شهدت الأحياء انتشاراً أمنياً مكثفاً، كما شهدت مناطق الريف حصاراً خانقاً، وسقط فيها 14 شهيداً واعتلقت العشرات وسط استنفار أمني كبير وتعزيزات عسكرية متزايدة لتمشيط الأرضي الزراعية تحت غطاء من الرصاص، كما قامت قوات الجيش بحرق وهدم عدة منازل منها منزل الوزير السابق والمعارض الحالي أسعد مصطفى، وقامت الشبيحة بقتل أكثر من 20 رأساً من الأبقار والأغنام وسرقة ما تبقى من الحيوانات، كما لم تخلُ قلعة المضيق وغيرها من الخراب والتدمير للبيوت والمحال التجارية.

وانطلقت مظاهرات حماة في أحياط عديدة منها: باب قبلي وطريق حلب والأربعين والبياض وشيخ عنبر والقصور وهي الظاهرة وهي الحميدية وقططون وغيرها هتفت بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر، ونصرة المدن والمناطق الجريحة.

حلب:

قتل سرية المهام الخاصة التابعة للواء أحرار الشمال الجناح العسكري للمجلس الثوري لحلب وريفها 3 من عناصر المخابرات الجوية في حلب بالقرب من دوار الشعار، وأنباء عن انشقاقات في جرابلس على إثرها وقعت اشتباكات عنيفة قرب فرع أمن الدولة.

وكانت حلب قد شهدت استنفاراً عسكرياً ملحوظاً في مناطق عدة مصحوباً بإطلاق نار كثيف ومداهمات لعدة أحياط تطال المنازل، كما اقتحمت عصابات الأسد بعض القرى التائرة وفي مقدمتها مارع وتل رفعت ورصدت 13 راجمة 40 بيك آب دفع رباعي مزود برشاشات وقوافل وقطعان بشريه مجهرة الجنسية تعدادهم يقارب الـ 2000 و56 دبابة والعدد في ازيداد، وسرافيس محملة بالرجال والطعام تؤمن المؤنة، وتجدد القصف على إعزاز ومنغ والأثارب مخلفاً دماراً واسعاً وتهجيراً للأهالي وشن حملة اعتقالات واسعة طالت حتى الأطفال وضرروا ضرباً مبرحاً..

فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في الجامعة - عدة كليات والحمدانية وسيف الدولة والمرجة والأشرفية وصلاح الدين والسكنى والصاخور ومساكن هنانو وطريق الباب والباب وتل رفعت ومنبج هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن والقرى الجريحة ودعم الجيش الحر، فقامت قوات الأمن بمحاجمة بعض النقاط منها الجامعة واعتقال عدد من الطلاب هناك وضرب الطالبات وإطلاق قنابل غازية وسامة على المتظاهرين، أدى إلى حالات اختناق في صفوف المتظاهرين، كما سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد إثر مهاجمات التظاهرات.

إدلب:

سقط 16 شخصاً بينهم نساء وطفل قتلى بسبب القصف والعمليات الوحشية التي شنتها كتائب الأسد ورصدت إحصائية مبدئية لمخالفات النظام الأسدية إثر مداهماته الشرسة على القرى، حيث داهم اللواء 76 مدرعات مع باصات الأمن والشبيحة ومائة سيارة نوع بيك آب دبل كمين تم وضع عليها رشاشات ثقيلة قائد الحملة بالمشاركة مع رئيس فرع الأمن العسكري ، داهموا عدة قرى منها: معروشميشة - تلمنس - جرجناز - الرقة - الهلبة - القراطي - قطرة - البرسة - الغدفة - الخيارة - سنجار - معصران - تل دبس - معاراتا - سراقب، وتم تدمير وحرق ونهب وسرقة البيوت وكل ما طالته أيدي التنار الأسدية، كما تم حرق 169 منزلاً في جرجناز و18 منزلاً في الغدفة و15 بيتاً في معصران و5 منازل بقطرة و18 منزلاً بسنجار، و15 بيتاً في الرفة.

كما قصفت قوات الأسد مناطق أخرى قصها عنيفاً طالت ريان وكفر عمييم ومعرة النعمان وسراقب وفركيا والباردة وكفر حايا وغيرها بالدبابات والطيران مما أدى إلى استشهاد عدد من الأهالي بينهم امرأة في كفر عمييم، وتدمير عدد من المنازل وحرق أخرى، إضافة إلى اعتقال العشرات من الأهالي، بينهم ممرض من أهالي أبلين اعتقلته كتائب الأسد بتهمة معالجته البعض الثوار ومن ثم أحرقته حياً في فرن الغاز، فيما بقي عدد من الجثث مرمية في طريق إدلب - دمشق..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في كفرنبل - جبالا - خان شيخون - حيش - الشيخ مصطفى - معرشمشة - كفريحملول - دير الشرقي - معرة حرمة - معزيتا - الهبيط - بنش - حزانو - كلالي - زربنا - سرمين - حاس - خربة الجوز كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالاقتحامات والمداهمات والقصف الذي شنه النظام على المنطقة..

من جانب آخر أعلنت كتيبة النصر وكتيبة القصاص لبابا عمرو وكتيبة نسيبة بنت كعب تأسيسها بينما وقع انشقاق لعميد ركن طيار في شمال إدلب.

دمشق:

خرجت عاصمة سورية الأبية في مظاهرات حاشدة في باب سريجة وركن الدين وبزة والعباسين والصالحة والميدان والزهراء القديمة والقدم والعسالي والتضامن والحجر الأسود والقابون وجوبر وهي نهر عيشه هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بجث بعض الشهداء ورفع المتظاهرون أعلام الاستقلال، كما تعرضت بعض المناطق لحملة مداهمات للمنازل واعتقالات عشوائية للأهالي ترافقاً مع إطلاق نار كثيف، كما انتشرت قوات الأمن بلباس مدني في بعض الساحات وقطعت بعض الشوارع، وتم الهجوم على أهالي التضامن من قبل الشبيحة بحثاً عن عائلات مهجرة، ولأجل سرقة للمواد الغذائية.

ريف دمشق:

انتشرت عصابات الأسد مع الدبابات والمدرعات ونشرت بعض الحواجز والمتاريس في الغوطة الشرقية وحمورية وحرستا وغيرها للتضييق على الأحياء ومحاصرتها واعتقال الأهالي، وتمرّكز القناصة على أسطح بعض المباني لاستهداف المارة، كما شنت قوات الأمن حملة مداهمات شرسه واعتقالات تعسفية في عدة مناطق من حرستا وقامت بتمشيط المزارع وخلع أبواب المنازل، نتيجة للاشتباكات العنيفة التي دارت بين الجيش الحر وكتائب الأسد وأسفرت عن مقتل عقيد في الحرس الجمهوري.. بينما كانت رنكوس قد لقيت قصها شديداً على المنازل بأسلحة ثقيلة.

وخرجت مظاهرات الأهالي حاشدة رغم الحصار الخانق والاستنفار الأمني في زملكا وحمورية ودوما وحرستا والزبداني وقدسيا وداريا والذياية وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالجرائم الانتهاكية لحقوق الإنسانية وطالبت بالإفراج عن المعتقلين وتسلیح الجيش الحر، فشنّت قوات الأمن هجمات شرسه على بعض النقاط واعتقلت العديد من المتظاهرين بينهم أطفال.

حمص:

معاناة حمص مستمرة ما دام القصف الهمجي مستمراً عليها، فالحملة لا زالت قائمة على قدم وساق في أحياء عديدة منها، كما أن الأزمة الغذائية على أشدّها في المنطقة بسبب الأحداث الدامية وقلة الطعام والشراب والوقود والدواء، ليكون الوضع مأساوياً بما تعنيه الكلمة مأساة، كما أن أحياء حمص القديمة خالية من سكانها بسبب القصف والمجازر التي ترتكبها عصابات الغدر، حيث لا زالت حمص القديمة والخالدية والبياضة ووادي العرب وباب تدمر وغيرها تتعرض لقصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والقذائف ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء بينهم أطفال وسقوط عدد من الجرحى. وشهدت القصور - جورة الشياح - الدبلان - كرم الشامي انتشاراً كثيفاً للقناصة وتمرّكزاً على المباني مما سبب حالة حظر تجوّل فيها وسقوط عدد من الإصابات.

دير الزور:

سمع دوي انفجار قوي في فرع الأمن العسكري في المدينة، وخرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال والشيخ ياسين

والحميدية وهراش والمطار القديم هتفت للقورية الbasle وباقي المحافظات الجريحة وقامت عصابات الأسد بإطلاق النار عليها وتفرقها بالقوة، وأنباء عن انسحاق عقيد، وانضممه إلى الجيش الحر، فيما تكونت سرية ذو الفقار – كتيبة الله أكبر- في البوكمال .

على صعيد خارجي:

أصدقاء سوريا المؤتمرون اعتبروا المجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري، وأكدوا على تقديم الدعم الكامل إلى مهمة كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص إلى سوريا، ودعا بيان صادر عن المؤتمر عنان إلى تحديد جدول زمني للخطوات المقبلة، بما في ذلك العودة إلى مجلس الأمن.

وذكر البيان أن اجتماع أصدقاء سوريا يدعوا قوات الحكومة السورية إلى عدم تنفيذ الأوامر غير القانونية باستهداف مدنيين، وقال الاجتماع إنه سيُعمل على اتخاذ إجراءات إضافية لحماية الشعب السوري.

من جانبها أعلنت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل ترحيبها بخطبة المبعوث الدولي كوفي عنان، مشددة في الوقت نفسه علىمواصلة القتال إلى أن تكتف القوات النظامية عن قصف المدن، وحذر كيلتون وأوغلو الأسد من عواقب وخيمة..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها اليوم 73 قتيلاً أغلبهم في حمص وحماة نتيجة القصف المستمر، ومن بين الضحايا شاب قتل تحت التعذيب و4 جنود منشقون عن جيش النظام بالإضافة إلى 3 نساء و3 أطفال أحدهم حدث الولادة ورجل مسن: حمص: 23

درعا: 5

إدلب: 16

ريف دمشق: 1

دمشق: 1

حماة: 15

دير الزور: 6

الحسكة: 1

حلب: 2

الشاب رامز أحمد طكو - تحت التعذيب في قرية مصبيين بأريحا

مريم سعيد المطر من قرية حنوتين بجبل الزاوية

الشاب عبد الحميد احمد قيطاز - 21 عاما

حسن حمدو النايف

الطفل جهاد أيمن شعبان

خولة البريكى 45 عاماً

انتشال جثة مسن من تحت أنقاض منزله الذي هدمه القصف على قرية ريان

محمد مصطفى باريش الملقب بـ " حاف في سراقب

رياض اليوسف (الحناني) من سراقب متأثراً بجراحه التي أصيب بها لدى اقتحام المدينة

خالد حسين الكحيل في سراقب

محمد عادل العبود في سراقب

عثر على جثة شاب قتل برصاص الحاجز الواقع شمال قرية الرامي في جبل الزاوية.

حرق الممرض نزيه أحمد عاصي حيا بعد اعتقاله بتهمة مساعدة الجرحى من أهالي قرية إبلين وهو يعمل في صيدلية في قرية البارة.

رجلان في تل كرسيان وجراحتهما عشرات نتيجة القصف

الشاب محمد محمود عبود (الدابل)

الشاب ماهر السيفي في حي الصفصافة

الشاب رامي مازن الصفوة متاثراً بجراحه

نايف حورية الملقب بأبو فهمي بعد سقوط إحدى قذائف الهاون التي تنهال على حي الصفصافة

صلاح الصالح

الشاب باسم عبد الساتر شرمي نتيجة القصف العشوائي على حي الصفصافة

محمد حسن نور الدين نتيجة القصف العشوائي

محمد طيب طليمات من أهالي حي القصور.

بطل سوريا السابق في الملاكمه الشاب عمر عبد الحليم النجعة

الطفل عمر شيخة سقط نتيجة القصف المستمر

عبد الرحمن شيخة نتيجة القصف وهو والد عمر

الشاب زياد العكش عن 31 عاماً

الطفلة خديجة حسين طamas 7 سنوات من القصیر - نتيجة القصف

أحد عشر قتيلاً بينهم أطفال نتيجة القصف بقذائف الهاون على منازل المدنيين

عمارشيخ السوق

عدنان شيخ السوق

محمد الصالح

الشاب عبد الرحمن يحيى عبدالله الفشتكي متاثراً بجراحه نتيجة عدم توفر عناية صحية في قرية أم المياذن

محمد سميح حمد الزعبي برصاص قناص في رأسه في بلدة اليادودة

علي سالم الصياصنة برصاص مليشيات النظام في مدينة درعا

العسكري المنشق محمد أحمد يعقوب الجباوي.

ناصر عقلة سليمان أحد أفراد الجيش الحر من بلدة اللجاة

جندي أثناء محاولة الانشقاق عن الجيش

الشاب أبي جاسم

الشاب بهاء احمد الماوردي

محمد جميل الذكور

محمد فوزا الأحمد

المنشق باسل فرحان النجلات

الشاب رضوان دقوري خلال حملة مداهمات واعتقالات رافقها إطلاق نار على حي ركن الدين بدمشق فجر اليوم

الشاب علاء هذال وذلك أثناء كمين قامت به قوات الأمن في الحي الغربي بمدينة الضمير بعد منتصف الليل مريم الثلوج 75 سنة إثر تعرضها لنوبة قلبية عند عودتها لمنزلها ورؤيتها محروقاً مع منازل ابنائها وسرقة الماشي في قرية قبر الفضة بسهل الغاب.

خالد حسن الهكا

الشاب خالد حسين العلي من قرية الجبين

الشاب ياسين الصلوح برصاصات في قلعة المضيق

عبد الله المتع 29 عام

وائل عبد الكريم العباس 32 عام

ابن خالد العباس

جمال احمد النايف البالغ من العمر 22 عاماً في قلعة المضيق

المهندس رياض عبده النايف (بن ابو درويش) البالغ من العمر 37 عاماً من سكان قلعة المضيق وذلك أثناء الحملة الهمجية والقصف العشوائي

فضة الشيخ زوجة محمد الحلو حيث كانت تعمل في أحد الأراضي الزراعية

جثة من آل جدا

جثة من آل النايف

شابان في المشفى الوطني.

علي حسون العبد

عدنان الرافع الصالح

احمد محمود العمر

عيادة حمد البلاش.

محمد الزياب

حمد العيدان العيدان

المجندي وليد مزكين محمود طاهر بعد رفضه اطلاق النار على المتظاهرين العزل في ادلب

العسكري - بشار قريبي جراء إصابته برصاصتين في رأسه على يد رجال الأمن والشبيحة لأنه رفض إطلاق النار على المتظاهرين العزل في دير الزور.

شاب من ترمانين وهو في الطريق داخل حافلة نقل ركاب صغيرة (سيرفيس) إثر إطلاق نار من عنصر أمن عند حاجز أمني .

المصادر: